

[99] المجلس 99 - يتبع 33- باب ملاطفة اليتيم والبنات وسائر

الضّعْفَةُ ... - الشِّيخُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بازَ

عبدالعزيز بن باز

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة. وأشار الرواوى وهو ما لك بن انس بالسبابة والوسطى - 00:00:00

رواه مسلم وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ان ولا اللقمة واللقطتان انما المسكين الذي يتعطف. متفق عليه. وفي رواية في الصحيحين - 00:00:17 ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقطتان. والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه. ولا يقوم فيسأل الناس. وعنه رضي الله عنه وللنبي - 00:00:38 صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الاراملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال وكالقائم الذي لا يفتر وكالصائم لا يفتر. متفق عليه بسم الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى به اما بعد فهذه الاحاديث التي قبلها في الحث على - 00:00:58

صحبة الفقراء والمساكين والايتمان والاحسان اليهم وهكذا المتعففون الذين لا يسألون الناس شيئاً السنة لمؤمن ان يعطف على اخوانه الفقراء مطلقاً ويحسن اليهم وان يتواضعوا قال هم ولا يتكبر ولا سيماء اليتمان الذين قد فقدوا ابائهم وهم فقراء - 00:01:25 فانهم في حاجة الى الرحمة والعطف او الاحسان ولهذا قال الله سبحانه واعبدوا الله ثم لا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً وبذن القربى واليتمى والمساكين فذكر الوادعين ثم القربى ثم اليسامى من جميع الناس ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم كهاتين - 00:01:43

واشار الى السبابة فهذا يدل على فضل كفالة اليتيم وان صاحبها له اجر عظيم وانه قريب من منزلة الرسول في الجنة عليه الصلاة والسلام سواء كانت يتيم من اقاربه او من غير اقاربه - 00:02:03

فله اجر عظيم ويقول صلى الله عليه وسلم ليس لمسكين بهذا الطواف الذي ترده اللقمة واللقطتان والتمرتان يعني ليس هو احق بالمسكنة هو سمي مسكين لكن احقهم بالمسكنة واولى بهم بالمسكنة - 00:02:17

المتأسف الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يخطئ الا فيصدق عليه ولا يغوف ويحصل على الناس لعفته وحيائه. هذا اشد في اسم المسكنة مثل ما قال صلى الله عليه وسلم ليس الشجب بالصرعة - 00:02:31

انما الشاهد الذي يملك نفسه عند الغضب السرعة الذي يصرع الناس في قوته تسمى سرعة اولى بهذا الاسم واحق منه بهذا الاسم الذي يملك نفسه عند الغضب وهكذا يقول ليس المسلمين بهذا الطواف - 00:02:45

طواه مسكين وفقرى الى كان معنده شي لكن احق بهذا الاسم واولى منه بالعطاف المتعفف الذي لا يطوف وليس عنده ما يقوم بحاله ولا يبطل فيتصدق عليه. ينبعى يراعى ينبعى لاهل الفنى والثروة ان يراعوا المتعففين وان يحسنوا اليهم اكثر من الطوافين. فالطواف يجد - 00:02:59

هذا يعطيه تمرة هدا يعطيه تمرة هدا يرده هذا يعطيه درهم يجمع لكن متعفن يبقى في بيته في تعب كبير لان لا يستطيع يطوف يستحي من الطواف ولا يفطن له - 00:03:20

- فينبغي للمؤمن ان يجتهد في احسان اليتامى ولا سيما المتعففون من القراء والمساكين. وفق الله الجميع. احسن الله اليك

00:03:33